يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١١ نيسان ١٩٦١
٢٦ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٦ السنة السابعة عشرة
26 ניסן 5721
11 .4. 1961
No, 96 Vol, XVII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)   Al-Ittihad

الكتلة الشيوعية تطلب بحث مصادرة اراضي قرى البطوف

القدس ـ للمندوب الاتحاد البرلماني ـ تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست بطلب ادراج قضية مصادرة اراضي جديدة من قرى البطوف على جدول اعمال الكنيست. ويذكر القراء ان السلطات كانت قد وزعت على اصحاب الاراضي اخطارات لمصادرة ٩٣ متراً على طول قناة البطوف.

دورة التضامن في بندونغ

جكارتا ـ افتتحت في باندونغ دورة التضامن الاسيوي الافريقي لتوثيق تضامن القارتين الكبيرتين وتشديد النضال ضد الاستعمار والتمييز القومي، ويشترك في الدورة مندوبو ٥٣ بلداً آسيوياً افريقياً. وبعد ان افتتح يوسف السباعي الدورة تكلم الرئيس الاندونيسي سوكارنو فدعا الى توطيد الوحدة القضاء على الاستعمار وأيد عقد مؤتمر باندونغ الاول، وابرق رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف تحية الى الدورة قال فيها ان المثل السامية لمؤتمر باندونغ اصبحت اليوم ملكاً لمئات الملايين، وقال ان قوى الرجعية لم تتحطم بعد والوسيلة لتحطيمها هي التضامن والوحدة بين الشعوب. واعلن ان الاتحاد السوفياتي سيبقى ابداً الصديق الوفي المخلص لكل الشعوب.

سخنين، بعمالها وفلاحيها ومخاتيرها، تتظاهر ضد مؤامرة سلب البطوف

الجماهير المتظاهرة تهتف: «لا حياة لنا بعد الارض» «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد»

سخنين وعرابة وكل قرى البطوف تتنادى لتوحيد الصف وتناشد كل الشرفاء الوقوف ضد المؤامرة الجديدة

سخنين ـ لمراسلنا ـ الفجر الغليان الشعبي هنا ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف بمظاهرة جبارة ابتدأها عمال القرية، قبل ظهر السبت الماضي، ثم ضمت مئات الفلاحين الذين رفعوا شعارات «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد»، «التهاون بالارض كالتهاون بالعرض»، «البطوف رزق عيالنا» «لا حياة لنا بعد الارض» «ارضنا حياتنا».

وفي مسجد القرية تحولت المظاهرة الى اجتماع جماهيري منهم خطب فيه المختار عوض ابرهيم العبد الله والعاملان ابرهيم محمد ابو يونس وعيد ابو يونس، وطالب الخطباء بأن لا تكون هناك اية مصادرة للارض وبأن تكون القناة التي تمر بسهل البطوف مطمورة كما هي الحال في اماكن أخرى من القناة وبأن تستفيد قرى البطوف من ماء وكهرباء المشروع وعلى حساب المشروع.

وقد علمنا ان الاتصالات جارية بين فلاحي سخنين وعرابة لتوحيد الجهود والكفاح المشترك ضد مؤامرة سلب أخصب ما بقي للفلاحين العرب من اراض في البلاد.

هذا وقد التقت جماهير قرى سخنين وعرابة وغيرها من قرى البطوف، بأشد التأييد، النداء الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأيدتهم فيه في كفاحهم العادل من اجل المحافظة على اراضيهم ورزق عيالهم وتدعوهم الى وحدة الصف وعقد مؤتمر لجميع قرى البطوف يوصل قضيتهم الى الرأي العام.

إن فلاحي قرى البطوف يرون، بحق، ان مصادرة ٩٣ متراً على طول سهل البطوف، من اجل قناة لا يزيد عرضها عن خمسة امتار، مؤامرة تستهدف الاستيلاء على كل سهل البطوف، تلك المؤامرة القديمة التي افشلها قبل عدة سنوات كفاح اهالي كفر منذا البطوفي.

فلماذا، يتساءل القرويون، لا تكون القناة في سهل البطوف مطمورة كما كانت مطمورة في اماكن أخرى؟ ولماذا يجب مصادرة ارض بعرض ٩٣ متراً من اجل قناة لا يزيد عرضها على ٤ امتار؟

ومما يؤكد نوايا الحكومة السيئة كل ماضي هذه الحكومة من سلب اراضي الفلاحين العرب، وخطاب بن غوريون في الاسبوع الماضي في تل ابيب الذي اعلن فيه ان الجليل لا يزال «صحراء» وانه يجب تهويده!

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر العمال العرب القطري خطوة جديدة في المعركة الكبرى لتحقيق المساواة

العمال في حيفا وشفاعمرو وباقة الغربية والطيرة وقلنسوة يلتفون حول دعوة المؤتمر.

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصبح المؤتمر القطري الذي دعا الى عقده يوم السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ في حيفا عدد كبير من العمال العرب في المدن والقرى العربية ـ اصبح مركز اهتمام العمال العرب لانه سيوحد نضالهم من اجل العمل والمساواة ووقف الطرد، وينقله الى مرحلة اعلى..

ويقول العمال العرب الذين تحمسوا لهذه الدعوة واقبلوا على تأييدها ان المؤتمر العتيد سيكون بمثابة تطوير فعال لكفاحهم المثابر من اجل المساواة وحقوقهم النقابية ـ ذلك النضال الذي تكلل بالنجاح حين تداعت العراقيل امام دخول العمال العرب الى الهستدروت.

ان هذا المؤتمر سيكون معلما جديداً في المعركة الكبرى، لانه سيجمع الصفوف ويوحد القوى لاتمام ما تحقق بانتساب العمال العرب للهستدروت.. سيضع الخطط لازالة التمييز العنصري في الاجور والمعاملة ـ الامر الذي سيعجل على وجه اتم الوحدة الاممية بين العمال العرب واليهود.

العمال في حيفا وشفاعمرو وباقة الغربية يلتفون حول دعوة المؤتمر

ويقول مراسلنا في حيفا، لبى عمال حيفا نداء لجان المبادرة ووقع عدد منهم هم الاخوان ابراهيم خوري (خراط) وفارس سماره (عامل في بلدية حيفا) وأديب عرش (عامل بناء) وهاني ابو سعدا وحبيب سعاده وخليل ايوب وعبد الرحمن صالح وجورج عليس ويوسف المر وابراهيم طافه وسبيع صيام وطوني جرم والفريد كلودو وابراهيم تركي واسعد عيسى نقولا، وفايز كرام، وقعوا على الدعوة لعقد المؤتمر.

واضاف مراسلنا، وبينما يؤيد عمال حيفا المطالب التي جاءت في نداء لجان المبادرة (نشر في العدد الماضي من الاتحاد) الا انهم سيطالبون المؤتمر العتيد بمطالبة المسؤولين بفتح اماكن العمل الكبيرة في المدينة ـ هستدروتية وحكومية وخصوصية ـ امامهم.

والمعروف ان هذه الاماكن الكبيرة مثل دشانيم وآتا وكور وفولكا وغير تكاد تكون مغلقة في وجوههم وذلك بسبب مواقف قيادة الهستدروت.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان العمال حليم فريد القسيس وشفيق حليا ومحمد محمود عيد ومسامي نخعي وبشارة القيس وعبد جبور وشحادة النجار ومحمود الخطيب وابراهيم نمور وسالم عليا قد انضموا الى الداعين الى المؤتمر.

كذلك بعث الينا مراسلنا في باقه يقول ان عشرات العمال في باقة الغربية انضموا الى الدعوة الى المؤتمر وقد عرفنا منهم العمال نشأت يوسف، محمد عبد العزيز راشد مصاروه فايق محمد غنايم فؤاد احمد مواسي، حافظ محمد موسى، محمد سليمان مجادله، ابراهيم محمد خالد ياسين، جبل صالح ابو حسن نمر محمد غنايم، محمد سعيد ياسين جبل كامل حاج طالب.

وفي الطيبة وقع العمال عبد الرحيم محمد نصر الله وخالد عبد الرحيم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

مظاهرة المكافحين ضد النازية في تل ابيب

كلمة [illegible]

لوبراني كشف سياسة التشريد .. فلتحذر الجماهير

مرة اخرى يظهر لوبراني على خشبة مسرح الحياة السياسية. مرة اخرى يعمد لوبراني الى اقبح التحريض على العرب، مواطني هذه البلاد.

ولو ان هذا التحريض الوقح تفوه به الشخص الذي اسمه لوبراني، لكنا في حل حتى من مجرد الرد عليه. فنحن لن نرد على كل من اعمت العنصرية ابصارهم وبصائرهم فراحوا ينبحون بالتحريض على العرب. ولكن لوبراني هذا مسؤول. انه يشغل منصباً حكومياً خطيراً، واشهر السياسة ومنفذوها منصباً ذا اثر في حياة عرب هذه البلاد.

ولوبراني، في هذه المرة، هتك القناع عن حقيقتين اساسيتين جوهريتين. فهو، اولاً، قد اسقط ورقة التوت التي يستتر بها المسؤولون عنه، وهو، ثانياً، قد عرى السياسة الحكومية تجاه العرب من كل الزخارف والبراقع والاصباغ..

لقد قال لوبراني: «ان رئيس الحكومة (بن غوريون) يُعبر عن اكثر مما أُعبر انا عليه»...

اذن فلوبراني ليس سوى ميكرفون. واقواله ليست الا رجع الصدى لصوت سيده، لصوت بن غوريون وحكومة بن غوريون.

واذن فهذه سياسة رسمية، موضوعة، مبرمجة، ليس لوبراني الا مجرد فم لها..

وهذه السياسة ـ كما ذكر لوبراني ـ مرهونة بمسألتين، بشرطين: «مقتضيات الامن والارض».

ومن باب تحصيل الحاصل القول هنا ان الشرط الثاني، «الارض»، هو المقرر وانه حتى الشرط الاول، «مقتضيات الامن»، خاضعة للارض!!

فكم من قانون استهدف هذه الارض.. كم من اجراءات ومؤامرات استهدفت هذه الارض.. كم من تعسف واستبداد تعرض لها العرب لانهم اصحاب هذه الارض.. حتى «قناة الماء» لا تستطيع ان تُشق الا في مثل هذه الارض.. ولا يمكن ان تجري الا في ارض «طاهرة مطهرة» من اصحابها العرب!!

نعم الارض العربية.

لقد وجد ذلك الامر تعبيراً آخر له في محاضرة لوبراني اذ قال: «الجليل؟ ألا يمكنك ان تتصور ان أُسلم هذه المنطقة الى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مشاعر الحقد والنقمة على ايخمان واعوانه وعلى النازية تتفجر في اجتماع كبير ومظاهرة جبارة بتل ابيب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الاجتماع القطري الخامس، الذي عقدته حديثا منظمة المناضلين ضد النازية في اسرائيل، ومظاهرة «الشريط الاصفر» التي اخترقت شوارع المدينة فور انتهاء الاجتماع ـ هما حديث السكان. واما كلمات خطباء الاجتماع وعبارات المظاهرة فقد أثارت مشاعر الاحترام والتقدير للمناضلين ضد النازية، وفجرت مشاعر الحقد والنقمة على النازية وذراعها ايخمان وأفرعتها المستترة في بون تحت كنف اديناور.

وقد اشترك في الاجتماع والمظاهرة آلاف المناضلين ضد النازيه والانصار، والعديد من الناجين من معتقلات الابادة الهتلريه، والكثيرون من جنود الائتلاف المعادي للنازيه ابان الحرب العالمية الثانيه، ومن الذين حاربوا مع القوى الجمهوريه الديمقراطيه في اسبانيا، وجمع غفير من مشوهي الحرب، وجمهور كبير من السكان. كما اشترك ايضاً سكرتير الاتحاد العالمي للمناضلين ضد النازيه، رالتو رتوليني، ومحرر جريدة «دي تات» المعادية للفاشية والتي تصدر في المانيا الغربيه فيرنر شترانستاخ، وممثل منظمة اليهود الديمقراطيين الثقافيه (ايكوف) في الارجنتين وعدد من الصحفيين الذين جاءوا لنقل انباء سير محاكمة الجزار النازي، ايخمان، التي ستبدأ اليوم، الثلاثاء.

الاجتماع

وقد عقد الاجتماع القطري لمنظمة المناضلين ضد النازيه في قاعة سينما «مغربي» بتل ابيب التي ضاقت من ان تتسع الجمهور ولهذا احتشد الناس في الممرات ومداخل القاعة ومنهم من احتشد في الخارج. وافتتح الاجتماع سكرتير المنظمه، بيرل بلطي، الذي قال ان محاكمة ايخمان هي محاكمة لجميع الجزارين النازيين الذين يتحملون مسؤولية إبادة ٦ ملايين يهودي، ومن حقنا ان نسأل اليوم من الذي يتحمل مسؤولية تجول هذا الجزار بكل حرية طيلة ١٥ سنة؟ ان الذين يتحملون المسؤولية هم سلطات الاحتلال الامريكيه التي اخلت سبيل ايخمان من المعتقل، وهم سلطات الاحتلال البريطانيه التي مكنت ايخمان من التنقل الحر في المنطقة التي كانت مسيطرة عليها، وهم سلطات المانيا الغربيه حيث اقام ايخمان سنوات طويله، وهم سلطات الفاتيكان التي زودت ايخمان بمستندات مزورة، وهم سلطات الارجنتين الذين قدموا ملجأ لهذا الجزار.

وبعد هذا تكلم نائب رئيس المنظمه، المحامي لاندو الذي اعرب عن القلق حيال التقاطعات القوية التي تفيد ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة قد خضعت لضغط حكومة اديناور المتلبلة بان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

اليوم تفتتح محاكمة الجزار النازي ايخمان

زلزلة شديدة تسود حكام بون. الصحف الغربية تجدد هجومها على اجراء المحاكمة في اسرائيل، وصحف العلم الاشتراكي تؤيد اجراء المحاكمة أمام محكمة اسرائيلية وتدعو الى جعلها محاكمة تاريخية للنازية وللروح العسكرية الجديدة في بون.

مكتب الاتحاد ـ اليوم، الثلاثاء، تتجه أنظار العالم الى القدس، حيث تفتتح في الصباح محاكمة الجزار النازي ايخمان.

وقد اخذت انباء هذه المحاكمة تحتل مركز الصدارة في الصحف العالمية وفي نشرات وكالات الانباء من مختلف انحاء العالم. ويؤخذ من الانباء ان زلزلة شديدة تسود الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية وان الصحف الغربية قد جددت هجومها على اجراء المحاكمة في اسرائيل، وتؤكد هذه الانباء ان اذاعات وصحف اقطار المعسكر الاشتراكي تؤيد محاكمة ايخمان في اسرائيل وتولي انباءها اهمية كبيرة، وتدعو الى تحويل محاكمة ايخمان الى محكمة تاريخية تقف فيها النازية في قفص الاتهام.

وقد كتبت وكالة «دويتشه» تقول ان اديناور وأعضاء حكومته يبدون زلزلة شديدة إزاء النتائج المقلقة لمحاكمة ايخمان بالنسبة لالمانيا اليوم. وقال مندوب «نيويورك تايمز» في بون ان وزارة الحربية في بون اعلنت، فجأة، تمدح الجنود اليهود الذين خدموا في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الاول وتثني على بطولاتهم. كذلك تبرز وكالات الانباء والصحف ان الدوائر المسؤولة في بون تقتبس اقوال بن غوريون التي تفرق بين «المانيا الامس» و«المانيا اليوم» مستهدفة من ذلك التأكيد بان رئيس الدولة اليهوديه قد برأ حكومة بون..

واعربت صحف غربية عديدة، وبينها بعض الصحف اليهودية في امريكا، عن تحفظها من اجراء المحاكمة في اسرائيل، وبعض هذه الصحف فتحت باب النقاش على صفحاتها فيما اذا كان يجب الحكم على ايخمان بالاعدام ام لا..

وفي الوقت ذاته اذاعت محطات موسكو وبودابست وبراغ وفارصوفيا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاستعمار الامريكي يعد اعتداء على كوبا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ السياسي ـ بدون ثورية .. وبدون خجل اعلن الاستعمار الامريكي عزمه على تنظيم لتدخل مسلح في كوبا..

خلال الايام الاخيرة اشاعت وكالات الانباء الغربية عن عزم عناصر مأجورة على التسلل الى كوبا.. وقالت ان ٦٠٠٠ جندي (!!) كوبي يستعدون للابحار الى كوبا ومكافحة الديكتاتورية!.

وتدل هذه الانباء على ان الاستعمار الامريكي، وقد فشل في الاعتداء على كوبا، يحاول ان يجند المرتزقة الهجوم على كوبا.. وانه قد اقام جهازاً من مأجوريه لذلك.

وتقول نيوزويك ان «المنفيين» الكوباويين هم الذين يعدون لغزو الاراضي الكوباوية.. وان الحكومة الامريكية تدعمهم بالمعونة.. مع انها لن تعترف بهم قبل ان يحتلوا رأس جسر في كوبا.

وتقول اسوشيتد برس ان زمرة من هؤلاء المأجورين قد اتصلت بالوزارة الخارجية الامريكية وان الوزارة الخارجية قد ايدتهم على اعتبار انهم يريدون تحرير وطنهم!!

اما في كوبا.. فالشعب يلتف اكثر فاكثر حول حكومته.. وقد اعلنت الحكومه حملة شامله على الاميه.

وتقول وكالات الانباء ان الحكومه قررت اغلاق المدارس بضعة اشهر وتحرير الطلاب الثانويين من الدراسة للعمل في انحاء البلاد على محو الاميه.. وتضيف ان هذا الاجراء لا مثيل له.. ولكنه قد يقرر مستقبل الاميه في كوبا.. فطلاب المدارس الثانويه سيعملون ليل نهار لمحو الاميه، وليس هناك ما يعوق نجاحهم.

وبالمرصاد

مابر يعري ، زعيم المبام ، «بعق الحصوة» من فمه ، فهو – على ما يبدو – لا يعير ادنى اهتمام لزعقات لطيف دوري ولا لصرخات النايب يوسف خميس ..

فقد خطب يعري في اجتماع لمركز حزبه اعداداً للانتخابات ، وفي هذا الاجتماع بعق الحصوة .. واكد ان المبام يسعى الى اقامة حكومة ، كالحكومة السابقة ، برئاسة دافيد بن غوريون !!

فيعري قد قال : اننا بصدد الانتخابات نستهدف اقامة «حكومة تقدمية في مركزها احزاب العمال الثلاثة» ، اي حكومة في مركزها المباي واحدوت هعبودا والمبام !!

ولكن يعري لا يتوقف عند هذا الحد .. فهو يستطرد قائلا :

« في اللحظات الحاسمة جداً نحن لم نشن معركة ضد الشخص وانما ضد الطريق التي مثلها في الظروف المعينة . ولقد كان لنا مع بن غوريون نقاش حاد في ايام الائتلاف المبائي – البرجوازي في اواخر ايام الكنيست الثانية . وجاءت الانتخابات وخسر المباي ٧ مقاعد – وتوجه الينا بن غوريون واعرب عن رغبته الخالصة في اقامة ائتلاف في مركزه احزاب العمال الثلاثة وقد قبلنا نحن اليد الممدودة ..

ثم ، وهنا بيت القصيد ، يقول يعري «ونحن» في المستقبل ايضاً ، لن ننتهج سياسة تبجيل شخصي او الغاء شخصي» !

فما معنى هذا القول ؟ معناه ان يعري مستعد ، في المستقبل ايضاً ، ان .. لا يلغي بن غوريون شخصياً ، وان يتوسل به رئيسا لحكومة جديدة اذا مد له يده ثانية ..

وكيف تكون «الحكومة التقدمية» في نظر يعري وبرئاسة بن غوريون ؟ اذا اشترك المبام في الحكم وله – لنفرض – مقعد او مقعدان اضافيان في الكنيست ! اي ان بدأ اخرى سترفع مؤيدة سياسة حكومة بن غوريون ، السياسة التي اشترك في تنفيذها مابر يعري وحزبه المبامي في السنوات الماضية !

فهنيئا لعرب المبام بهذه البشرى السعيدة التي ستحفظ للموظفين المباميين في وزارة الصحة ووزارة التطوير واماكن اخرى اعمالهم ووظائفهم !!

ولا بد من كلمة اخرى تتعلق بقول يعري : «نحن لم نشهد معركة ضد الشخص وانما ... ضد الطريق التي مثلها» ...

فالحقيقة ان الزعامة المبامية لم تناضل ضد «الشخص» : بن غوريون ولا ضد «الطريق» : سياسته . بل الواقع ان هذه الزعامة المبامية جلست مع الشخص : بن غوريون ، واشتركت معه في تنفيذ طريقه : سياسته !

فخطاب يعري في مركز حزبه كان خلواً تماماً من اي كلمة عن هذه «الطريق» .

واثناء النقاش في الكنيست حول «الطريق» – السياسة الخارجية .. لم يقتصر معارضات المبامي على انه لم يناضل ضد هذه «الطريق» وانما هو قد عمد الى مديح هذه السياسة وهذه «الطريق» والى مديح وزرة الخارجية !

ونحن لم نر المبام «يشن معركة ضد الطريق» لا في مجال الضرائب ولا في مجال الغلاء ولا في مجال الحكم العسكري (استغفر الله ! فيوسف خميس قدم الآن على ابواب الانتخابات مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري !!)

اذا كانت «النضال ضد الطريق» التي يمثلها بن غوريون هو بهذا الشكل الذي يفهمه المبام فقولوا : قربت ساعة الخلاص !!

محمد خاص

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث

برنامج التحرر الافريقي ... وتوطيد الاستقلال

بقلم علي عاشور

عقد في القاهرة الكبرى بجامعة القاهرة بين ٢٥ – ٣٠ آذار الماضي المؤتمر الثالث لشعوب افريقيا .

وقد حضر المؤتمر ٢٠٠ مندوب من مختلف بلدان افريقيا يمثلون ٤٧ حزبا سياسيا ومنظمة نقابية .

وكانت جدران الشوارع المؤدية الى مكان المؤتمر مزينة بشعارات «ليسقط الاستعمار» ، «الكونغو جزء لا يتجزأ من افريقيا» ، «وحدوا الكونغو في بلد واحد» ، «ساعدوا الجزائر» .

هذا وقد تكلم في المؤتمر ٤٥ مندوبا . وتلقى المؤتمر برقيات التحيه والتأييد من رؤساء الحكومات الاشتراكية والحياديه وبضمنها برقية من حكومة الكونغو الشرعية في ستانليفيل ومئات البرقيات من مختلف المنظمات والشخصيات في العالم ورسالة مسجلة بصوت زعيم كينيا المنفي جومو كينياتا .

ابحاث المؤتمر

ولقد قرر رؤساء الوفود بعد الاطلاع على جدول الابحاث تأليف ٥ لجان لدراسة المواضيع التاليه وتقديم التوصيات حولها الى المؤتمر :

١) تحرير المناطق الافريقية غير المستقلة (٢) الاستعمار الجديد وهيئة الامم (٣) اعادة تنظيم البنية الاقتصادية والتخلص من بقايا الاستعمار (٤) الدمقراطية والتطور الاقتصادي والسياسي (٥) الوحدة والتضامن .

اهداف المؤتمر

لقد كانت الغاية من عقد هذا المؤتمر تقوية جميع القوى الافريقيه المناضلة من اجل الحرية والاستقلال في حربها المشتركة ضد الاستعمار ولاظهار القوى المناضله لحركة التحرر الافريقيه وتضامنها و لتوضيح التغييرات العظيمه التي حصلت في افريقيا ولبحث اساليب محاربة الاستعمار بمختلف اشكاله .

فالمستعمرون وعلى رأسهم الولايات المتحدة ، الذين يستعبدون افريقيا مركزهم الاخير لن يتواروا عن مسرح التاريخ بمحض ارادتهم وهم يواصلون جهودهم لارجاع عجلة التاريخ في افريقيا الى الوراء ويتدخلون في شؤون البلدان الافريقيه التي حصلت مؤخراً على الاستقلال ويستعملون احط الاساليب ومختلف الوسائل في محاولتهم الفاشلة لابتلاع القارة الافريقية بأسرها .

بيان المنظمات الافريقية عشية المؤتمر

وقد اصدرت المنظمات الافريقيه بياناً في القاهرة لخصت فيه الوضع في افريقيا عشية المؤتمر .

وقد حذرت في هذا البيان من الاستعمار الامريكي برئاسة كينيدي وقالت : « ان الاستعمار الامريكي برئاسة كينيدي سيثبت انه اخطر من الاستعمار برئاسة ايزنهاور فلا نغتر به .. انه لم يعلن اي تغيير في سياسة تهدف الضغط على شعب الكونغو والكيمرون والجزائر والمستعمرات البرتغالية وحتى تجاه الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا . بل بالعكس فقد ألف ما يسمى بفرق «المتطوعين للسلام» للعمل في البلاد الاسيويه الافريقيه» .

وأكد البيان على ان الشعوب في حاجة الى اليقظه لان المستعمرين يعودون الى البلدان التي استقلت حديثا متخفين بلباس الاصدقاء الذين يقدمون «المساعدة والعون» ، وبهذا يتخذون شكلا جديداً من الاستعمار اشد خطراً ووحشية من سابقه ألا وهو الاستعمار الاقتصادي .

«وفي الكونغو – اضاف البيان – بدأ البلجيكيون استعمارهم المكشوف بعد ان ابعدوا فقط من تخليهم عن السلطة بمساعدة شركائهم في حلف الاطلسي الذي تتزعمه الولايات المتحدة» .

«وقد ذهبوا الى ابعد من ذلك اذ ورطوا معهم هيئة الامم المتحدة فاستغلوا مبعوثيها في الكونغو لتأييد اطماعهم القذرة ولاخضاع شعب الكونغو» .

وأكد البيان على ان الوطنيين في الجزائر ليسوا فقط ضد فرنسا وانما هم أيضاً ضد حلف الاطلسي الاستعماري الذي تتزعمه الولايات المتحدة .

اعمال المؤتمر

ووضح هذا البيان تكلم المندوبون في المؤتمر وعلى ضوئه اتخذت القرارات .

ولقد احتل الوضع في الكونغو وقرارات مؤتمر الدار البيضاء مكان الصدارة في ابحاث المؤتمر . كذلك كان من اهم ابحاث المؤتمر نضال الشعب الجزائري الباسل ضد الاستعمار . لقد كان المؤتمر نفسه – كما علق راديو الجزائر الحرة على المؤتمر – نضالا ضد الاستعمار .

وكانت كلمات المندوبين تلخيصا للوضع في افريقيا ولمطالب شعوبها وأمانيها في الحرية والاستقلال .

ان اكثرية المندوبين نددوا بالاستعمار بمختلف اشكاله وصوره وابرزوا خطر الاستعمار الامريكي ، «هذا الخطر الذي يكمن – كما قال احد المندوبين – في محاولاته المستمرة لاحلال السيطرة الاستعمارية القديمة» واذا ما فشل في ذلك فانه يضطلع بنفس المهمة التي كان يضطلع بها الاستعمار القديم» واشاروا الى ان الوضع في الكونغو هو درس عظيم لجميع الافريقيين والى ان سياسة الاستعمار «فرق تسد» أصبحت الان «فرق أقتل تسد» .

قرارات المؤتمر

لقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات عامة ستكون هاديا لشعوب افريقيا في نضالها ضد الاستعمار ويمكن تلخيصها فيما يلي :

هيئة الامم

يطالب القرار بتعديل نظام هيئة الامم المتحدة بحيث يتلاءم مع الوضع الحقيقي في العالم وبحيث يضمن لافريقيا تمثيلا اكثر في اجهزة الامم المتحدة .

الوحدة والتضامن

أ – دعوة جميع الحكومات الافريقيه المستقلة الى عقد اجتماع استشاري يتألف من مندوبين عن برلمانات جميع الدول الافريقيه وتأليف سكرتارية دائمة له . ويعقد هذا الاجتماع في فترات متقطعة وذلك من أجل وضع سياسة عامة موحدة لجميع الدول الافريقيه .

ب – تأليف مجلس للبلدان الافريقيه لدراسة وتنفيذ جميع توصيات الاجتماع الاستشاري .

ج – تأليف لجنة خاصة لوضع أسس السياسة المشتركة وذلك من أجل تحسين وتقوية وحدة افريقيا السياسية .

د – تأليف لجنة من قادة افريقيا العسكريين لدراسة وتحديد وتنظيم الدفاع العام عن افريقيا والتقديم المساعدة لتحرير البلدان الافريقيه التام .

هـ – تأليف لجنة ثقافية تضع السياسة الثقافيه لافريقيا وتعمل من اجل تبادل الخبرة في مجالات الثقافة والتعليم .

ونص القرار ايضاً على الطلب من منظمات العمال والشباب والفلاحين والنساء التمسك بكل احترام بقرارات المؤتمر .

كما اوصى بتأسيس وكالة انباء افريقيه ومركز احصاءات افريقي .

الاستعمار الجديد

يعتبر القرار الاستعمار الجديد (المعاصر) اكبر خطر يتهدد الدول الافريقيه ويدعو الى تجنيد الجماهير من أجل التخلص منه وازالة جميع آثار الاستعمار في افريقيا .

وجاء في هذا القرار :

«ان الاستعمار الجديد يحول البلدان الناشئة حديثا والتي اعترف باستقلالها مؤخراً الى ضحايا غير مباشرة للسيطرة الخفية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنيه ..»

«عندما عرف الاستعمار العالمي ان الاستقلال الوطني لا بد منه حاول جهده جعل ذلك الاستقلال عاريا من أي محتوى سواء بفرض الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية والفنيه او بواسطة اقامة حكومات موالية له عن طريق الانتخابات المطبوخة سلفاً او بواسطة استنباط ما يسمى بالقوانين الدستوريه حول «التعايش بين مختلف القوميات» المنطوية على التمييز العنصري في صالح المستوطنين الاوروبيين» .

«وعندما لم تنجح كل هذه المناورات ومن أجل تحطيم الروح الوثابة والتصميم لدى حركات التحرر الشعبيه يلجأ الاستعمار المغتصب الى التدخل عن طريق هيئة الامم لما له من سيطرة شاملة عليها ، تحت ستار الفرضية المنوحة للاستعمار الجديد وهو إما انه «سيلقن»(١) الدول المستقلة حديثا او سيشق القوى السياسية والنقابات الشعبية . وفي حالة فشله كما حصل في الكونغو سيلجأ الى ابعد من ذلك الى المؤامرات السياسيه والكبت عن طريق البوليس والجيش والاغتيال والتخريب» .

ويعتبر القرار الولايات المتحدة والمانيا الغربيه واسرائيل وبريطانيا والبلجيك وفرنسا الممثلين الرئيسيين للاستعمار الجديد .

ويذكر القرار عدة امثلة عن الاستعمار الجديد في افريقيا مثل ربط الدول التي استقلت او التي على وشك الاستقلال بالدول الاستعمارية عن طريق الاتحاد او الشراكة ، و«بلقنة» الدول اي تقسيمها كما حصل في الكونغو . وربط الدول قبل الاستقلال من ناحية اقتصاديه وابقاء هذه الرابطة بعد الاستقلال ، وانشاء المراكز العسكريه تحت ستار المراكز العلميه ومدارس التدريب .. الخ .

تحرير البلدان المستعمرة

بعد ان يحيي القرار المناضلين من أجل الحريه في الجزائر وانغولا ، وكينيا وموزنبيق وتنجانيقا ، وشمال روديسيا وجنوب روديسيا ، والواغدا وزنجبار وغيرها يؤكد على القرارات التي اتخذت بهذا الخصوص في المؤتمرات السابقة ويندد بجميع اولئك الذين يدعمون الاستعمار تحت ستار القوميه ويطالب بانسحاب جميع المستعمرين من افريقيا وبتقوية تضامن حركة تحرر شعوب افريقيا مع جميع قوى التحرر والاشتراكية في العالم .

ويشير القرار بشكل خاص الى الكيمرون فيطالب بانسحاب القوات الفرنسيه والبريطانيه الموجودة هناك تماماً وانسحاب جميع «الفنيين» وابطال الاتفاقات المعقودة مع فرنسا واحترام حريات المنظمات والنقابات الدمقراطيه واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وبتأليف حكومة اتحاديه تضم ممثلين عن الكيمرون «الفرنسي» والكيمرون «البريطاني» .

ويعلن القرار ٥ شباط سنة ١٩٦١ (اليوم الذي قتل فيه المستعمرون البرتغاليون ٣ آلاف افريقي في لواندا) يوماً للتضامن مع الوطنيين المناضلين ضد الاستعمار البرتغالي الوحشي .

ويطالب القرار باطلاق سراح زعيم كينيا جومو كنياتا (المنفي في شمال البلاد منذ سنة ١٩٥٢) والغاء القواعد العسكريه في افريقيا ورفض «الاصلاح الدستوري» في شمال روديسيا وجنوبها ومنح الاستقلال لهما واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين فيهما .

الكونغو

يطالب القرار بوقف المشاريع الاستعماريه في الكونغو ، وبتقديم المساعدة والعون لحكومة جيزنغا الشرعيه لتمكينها من مواصلة النضال لتحرير الكونغو واعتبارها الحكومة الوحيدة التي تمثل شعب الكونغو .

ويعتبر القرار هيئة الامم المتحدة مسؤولة عن كل ما يجري في الكونغو من احداث .

ويطالب بطرد البلجيكيين والفرنسيين والانجليز والالمان الغربيين وكل اولئك الذين في خدمة كرا كوزات الاستعمار في الكونغو واعادة القانون والنظام في البلاد ومعاقبة قتلة لومومبا ورفاقه وطرد هامرشولد من منصبه كسكرتير لهيئة الامم لمسؤوليته عن مقتل لومومبا .

ومن أجل انقاذ شعب الكونغو يناشد القرار الشعوب والحكومات في افريقيا وكل الناس ذوي النوايا الطيبة في العالم تقديم الطعام والادوية والوقود لشعب الكونغو ويطالب بفتح الحدود مع الكونغو (السودان – اوغنده – تنجانيقا) .

الدمقراطية والتطور الاقتصادي والاجتماعي

يطالب هذا القرار بزيادة اليقظة حيال «المشاركة الاقتصاديه» التي يعرضها رجال الاعمال والحكومات في البلدان الاستعماريه لاستعباد شعوب افريقيا .

وجاء في القرار :

مع ان البلدان تنتزع حريتها يوماً بعد يوم من قبضة المستعمرين فلا تزال الشعوب الافريقيه تبذل الجهود للتغلب على صعوباتها الاقتصادية والفنيه . ويذكر القرار عدة طرق للتغلب على هذه الصعوبات وهي :

١) تأميم المشاريع الاساسيه – البنوك وطرق المواصلات وشركات التأمين والمشاريع الصناعية والتجاريه التي تملكها الشركات الاستعماريه وعملاء الاستعمار .

٢) التجارة مع جميع البلدان وعدم قصر التجارة على البلدان المستعمرة .

٣) سياسة عادلة على التداول .

٤) تنويع الانتاج وتطوير مختلف المنتوجات الزراعية والصناعيه والمواد الغذائيه وشبكات الصناعه .

٥) بناء صناعة ثقيله بأسرع وقت ممكن .

٦) تنفيذ الاصلاح الزراعي باعطاء الارض للمزارعين ومساعدتهم بالقروض .

٧) وضع القطاع التابع للدولة في مركز المفتاح للاقتصاد كله .

٨) تشجيع التعاونيات الزراعيه .

ويدعو القرار شعوب افريقيا الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

(١) اي يجعلها مثل لبنان قبل الحرب العالمية الثانية حين كان مشروع لنقله .

تحت قبة مجلس الامة..

اين صوت المرأة

كتبت فاطمة سعيد في «اخبار اليوم» القاهرية ما يأتي تحت عنوان «مطلوب من ممثلات المرأة..» :

تحت القبة العالية .. حيث توضع اسس المجتمع العربي الجديد.. ممثلات عن قطاع المرأة في المجتمع الذي نعيش فيه .. وفي جلسات مجلس الامة دارت الاحاديث حول المشروعات والتشريعات . وكانت هناك سبع ممثلات المرأة جالسات لا يتكلمن .!

وأخيرا تحدثت المرأة .. واحدة عبرت عما في قلوبنا من حزن على شهيد أدى واجبه وكتب له الخلود «الطيار عدنان مدني» . واخرى تحدثت عن مشكلة السكة الحديد .. وركزت مناقشتها على قطار حلوان بالذات .. وانتهت المناقشة ..

وطال الانتظار مرة اخرى لنسمع ما ستقوله المرأة .. وتناقشه .. وتبحث فيه .. وتضع اسسه .. وتنظم سيره .. ولكن دون جدوى .

أين صوت المرأة .. اين مشاكل المرأة .. ان كل واحدة من ممثلاتنا السبع في مجلس الامة تستطيع ان تنزل الى أي مكان .. بل ربما في الحي الذي تسكن فيه لتتعرف على مشاكل الاسرة واحتياجات المرأة في عالمها الجديد وأنا متأكدة انها ستجد ذخيرة لا تنفذ من احتياجات قطاع الاسرة .. وقطاع المرأة ، وقطاع الاطفال . ذلك القطاع الذي من أجله جلسن تحت القبة العالية .. والذي عليه سيقوم مستقبل امة تدفع عجلات الزمن الى الامام وتصنع التاريخ .

سيداتي الجالسات في مقاعد مجلس الامة .. ان لنا عندكن كشف حساب عن اعمالكن في مجلس الامة .. كشفا طويلا نريد ان نراه .. كشفاً يتعرف على مشاكل الاسرة والمرأة الحقيقية ، ويضع الحلول لها .. والتشريع الذي يقضي عليها .

سيداتي .. اننا في انتظار كشف الحساب !!

المؤتمر الاقتصادي العربي

دمشق – رأس وفد الجمهورية المؤتمر الاقتصادي العربي ... ، وقد صرح ان وفد الجمهوريه المتحدة سيقترح اقامة سوق عربية مشتركة والغاء الرسوم الجمركية بين الاقطار العربيه .

كذلك سيبحث المؤتمر تأسيس شركة طيران عربيه موحدة برأسمال ٢٠ مليون جنيه .

صوت الطلاب الجامعيين

موقفنا من الانتخابات

بقلم رشيد سليم

١٣ سنة نئن تحت حكم عسكري جائر سلطه علينا نظام بن غوريون الذي يبايعه «ابناء العرب» الذين ننتخبهم نحن باصواتنا ولسيد انتخابهم كأننا نرحب بهذا الحكم ، وكأننا نرحب بهذا الجور وهذه المعاملة القاسية وهذا الاضطهاد والتشريد . فهل لم نصل بعد الى درجة من الفهم ندرك معها ان نفس «النواب العرب» ونفس الحزب الذي ننتخبه بانتخابهم مسؤولون عن هذه السياسة التي تنتهج حيالنا . وهل لم نصل بعد الى درجة من الادراك نفهم معها اننا بتأييدنا لاولئك النواب نرحب بالايدي التي تعمل على القضاء علينا – وهل لم ندرك بعد انه يمكننا ان نحطم هذه الايدي اذا امتنعنا عن تأييدها ثم صددنا في وجهها – وايدنا كل من يقاومها واتحدنا سوياً لشلها – فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن ان نتخلص بها من الوضع الذي نقاسي منه –

لقد عصر المباي نوابه الحاليين بعد ان نال الفائدة المرجوة منهم – وسيقذف بقسم منهم ويأتي بآخرين مكانهم وسيحاول اجبارنا على التصويت لهم ليمثلونا في الكنيست لكي يظهر للرأي العام اليهودي والعالمي ان العرب مسرورون بسياسته ولا يقبلون لها بديلا ...

لا حاجة الى شرح حقيقة هؤلاء النواب وتوضيح حقيقة موقفهم من قضايانا العربية ..

لا حاجة الى القول انهم الدمية ليس بايدي بن غوريون وزمرته فقط بل بايدي صغار موظفي المباي والهستدروت ..

ولذلك نسأل :

هل افادنا نواب المباي العرب بشيء مدة الـ ١٣ سنة الماضية ... ولو مرة واحدة ؟

الجواب : لا ! بل كانوا يتعاونون مع المتآمرين على مصالحنا ، يؤيدون السياسة الخرقاء حيال الشعب العربي باسره قبل تجديد انتخابهم ؟

عار علينا ايها الناس اذا فعلنا ذلك . عار علينا أن نبيع شرفنا وكرامتنا – ان هؤلاء الذين يروجون لانتخاب «اولياء» ليسوا غير عملاء للحكم العسكري والمباي والذين يبثه لقد اصبحوا بدون مبادىء ومذاهب .. انهم مجرد دمى يحركها الحكم العسكري مثلما يشاء . يروجون الانتخابات لفلان مرة ... وضده مرة اخرى .. لذاك مرة ولضده مرة اخرى .. فانت لا تعرف لهم مبدأ ولا اتجاها فهم كالمروحة التي تديرها الريح مرة في هذا الاتجاه ومرة في ذاك . ان هؤلاء الناس من «مثقفين» و«موظفين» و«وجهاء» يهمهم المعاش في اخر الشهر ولا يعبأون بغير القرش – ولا يعنيهم لو داست نعال الحكم العسكري والذين يبث مصالح شعبهم ..

فلنحذر هؤلاء العملاء ايها الناس بل لنحترم ولنخرجهم من بين صفوفنا فبذلك نتخلص من العار الذي يلتصق بجباهنا اذا ما اعدنا انتخاب نواب المباي «العرب» ..

اننا بانتخابنا اياهم نجني على انفسنا وعلى ابنائنا . ولن يسامح معنا أولئك الابناء بسبب ذلك لانهم لن يشاطروا مع الذين يؤيدون اضطهادهم وتظليمهم وتشريدهم ..

ان الاحزاب الصهيونيه من مبام حتى حيروت كلها تعمل على اضطهادنا ... والفرق بينها في الكميه ... والله كان تأييدنا لهذه الاحزاب تأييداً لاجرام ترتكبه في حق انفسنا . فلنحذر هذه الاحزاب ، انها تحاول خداعنا وتلون كالحرباء لاخذ الاصوات العربيه ولكنها ما ان تأخذها حتى تطعننا من الخلف .

وهناك حزب واحد ليس صهيونيا وهو في وجهه يحارب التكتل والضياع ويدافع عن طبقة هذه المنطقة عن حقوقنا وحرياتنا ، يدافع لنا كعمال عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وفقراء الشعب ويقاوم الاضطهاد والظلم – انه الحزب الشيوعي .

انا لست شيوعيا ... ولكن لتتكلم الحقيقه ، الحقيقة الساطعة كالشمس ... الحقيقة التي اختبرناها في الـ ١٣ سنة الماضيه . فالشيوعيون هم الوحيدون الذين دافعوا عن حقوقنا المسلوبة هم الذين يطالبون برفع الحكم العسكري عنا وبارجاع اراضينا وحرياتنا وتحسين اوضاعنا الاخلاقية بالتطور ...

انهم القوة الوحيدة التي تقف في وجه طائفيتنا ومشردينا فلولا الشيوعيون لشردنا في اوطاننا ولحقنا النظام الغاشم ، الذي يؤيده نواب العرب ، باخواننا اللاجئين ولسكنا المخيمات عبر الحدود ..

ان الشيوعيين هم ابناؤنا واخواننا ... انهم ابناء الشعب الذين رفضوا ان تداس كرامتهم وكرامة شعبهم ورفضوا ان يعيشوا تحت الضغط والاضطهاد والظلم امام مضطهدي الشعب العربي ... ولذلك اصبح كل انسان يقف امام الاضطهاد يطلق عليه لقب شيوعي ..

وبسبب هذا كله ومن اجل ان نزيل الحكم العسكري ونضع حداً لسياسة الاضطهاد القومي الخرقاء التي تسلب اراضينا وحرياتنا والعمل على تهجيرنا وتشريدنا علينا ان نقوي الجبهة التي تقف ضد هذه السياسة لا جبهة الاضطهاد ، علينا ان نقوي الحزب الشيوعي لا الاحزاب الصهيونية والعملاء العرب ...

وان وجد الخلاف في الآراء بيننا وبين الشيوعيين فهذا لا يمنعنا من ان نتحد ونتفق لان هدف المظلومين والمضطهدين واحد ، انه قبر هذا الظلم والاضطهاد وهذا لا يكون الا اذا قوينا انصارنا المناضلين عن حقوقنا ، اي انصارنا الشيوعيين وصوتنا لهم في الانتخابات ... فنمنحهم ثقتنا ونمنحهم اصواتنا ونفرح بنا ابناؤنا واجيالنا ونفخر بذلك لنعمل على اسعادهم وهو السبيل الذي لاحقنا ولاحقهم .

روح الايام

المرة الاولى لا الاخيرة ...

في بريطانيا حركة جبارة تهدف الى حظر الاسلحة النووية.

وفي الاسبوع الماضي اتخذت هذه الحركة قالب مسيرة ضخمة من الدرمستون (مقر الفرن النووي) الى الطرف الآخر في العاصمة البريطانية ..

١٥٠ الف انسان اشتركوا في تلك المسيرة التي انتهت باجتماع شعبي وباضراب جلوس امام السفارة الامريكية في لندن.

وفي هذه المسيرة تلاقى أبناء الشعب البريطاني على مختلف اتجاهاتهم السياسية .. واحتكت اكتاف الشيوعيين باكتاف المحافظين .. وسار المتدينون الى جانب غير المتدينين.

لقد وحد خطر القنبلة النووية، الذي يخيم على المجتمع البشري، هذه القوى فتضافرت وتظاهرت يحدوها الامل في تحقيق ما تصبو اليه.

وفي هذا البحر الزاخر من الانسانية التي تنتمي الى الشعب البريطاني .. انصبت جزر من قوميات اخرى .. فوفود من اوروبا هرعت لتشترك في المسيرة والطلاب الاجانب شكلوا جزءاً من قوميات عديدة فيها .. وبذلك أعرب الاجانب عن ايمانهم باهمية المعركة من اجل حظر القنابل الذرية والنووية.

ومن هذه الجزر انصبت جزيرتان من صلب هذه المنطقة – الواحدة شكلها الطلاب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في بريطانيا والثانية شكلها طلاب من الجمهورية العربية المتحدة.

وقد لفت هذا الامر أنظار وكالات الانباء فاذاعته، وكأنها ارادت أن تسجل ظاهرة غريبة هي اشتراك ابناء قطرين لا تقوم بينهما علاقات ودية في مسيرة تهدف الى أمر واحد.

ولا غرابة في الواقع .. فأبناء القطرين قد أسهموا في أكثر من مسيرة سلام في السنين الاخيرة .. ولم يجر مهرجان للشبيبة العالمية لم يشتركوا فيه تحدوهم الامال الواحدة على الرغم من التباعد القائم بين قطريهم.

ولكن الانباء لفتت الانظار الى امر آخر حين قالت ان الطلاب الاسرائيليين اشتركوا لاول مرة، تحت العلم الاسرائيلي في مثل هذه المسيرة المعادية للتسلح النووي.

وهذا ما ابرزته جيروزلم بوست.

ويستوحي القارىء من طريقة نشر النبأ في البوست ان القائمين على البوست يعجبون .. بل يستهجنون .. كيف، وقد كان الطلاب الاسرائيليون في اوروبا الغربية حتى الان يمثلون الخط السياسي للحكومة الائتلافية؟

ومع هذا .. فلا داعي للاستغراب: ألم يكن الطلاب هنا في الصفوف الامامية بين القوى الجديدة التي استيقظت على الخطر اللين غوريوني الذي يهدد الدمقراطية.

والمهم ان المشاركة سوف لا تكون الاخيرة .. فهي بداية الطريق.

عمال كفرياسيف يقررون تقديم مطالبهم العادلة

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – بدعوة من لجنة المبادرة لعمال القرية عقد اجتماع عام للعمال في قاعة النادي الثقافي الرياضي وذلك لبحث قضايا العمال.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضوا اللجنة المبادرة بولس طه وجميل شحاده فشرحا وضع العمال ومطاليبهم وفي نهاية الاجتماع قرر العمال:

اولاً – الطلب من وزارة العمل تأمين العمل للعمال والشبية المثقفة وايقاف طرد العمال العرب من العمل وفتح مكتب عمل في القرية.

ثانياً – الطلب من هيئات الهستدروت المسؤولة ان تعمل على تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل، وان تكون مكاتب العمل في القرية من انتخاب عمال لهم يدافع عن مصالحهم وتحسين خدمات عيادة صندوق المرضى.

وقد انتخب الاجتماع وفداً من سبعة عمال ليقدم هذه المطالب الى الهستدروت ووزارة العمل.

هذا ويجري توقيع العمال على عرائض تحمل هذه المطالب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في اول ايار هذا العام .. سنتظاهر كما فعلنا كل سنة

سنرفع شعارات الشعب الكادح الكفاحية وسنحقق وحدة الصف

نشرنا في عدد الخميس الماضي نبأ الرسالة التي بعثت بها لجنة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة في ٣١-٣-٦١ الى المسؤول في الهستدروت ونحن ننشر اليوم نص الرسالة كاملة لاهميتها:

"باقتراب يوم العمال العالمي الاول من ايار، نتوجه اليكم بهذه الرسالة مقترحين عليكم دعوة ممثلين عن أربعة أحزاب في الناصرة الممثلة في الهستدروت – حزبنا الشيوعي والمباي والمبام وحزب الاحدوت هعفودا – الى اجتماع مشترك يجري فيه الاتفاق على تنظيم احتفالات مشتركة لاول أيار في الناصرة والجليل هذه السنة وعلى رأسها مظاهرة اول ايار في الناصرة فيه تدفع ابواب الهستدروت امام العمال العرب على اثر كفاح طويل مرير، صار من الممكن توحيد احتفالاتنا لاول ايار وتنظيم مظاهرة مشتركة باسم الهستدروت في يوم وحدة العمال وتضامنهم في كل قطر وبلد، وفي كل العالم.

ولكن لما كان العمال العرب مع الاسف الشديد، لا يزالون يعانون التمييز القومي داخل الهستدروت نفسها، وخصوصاً انهم يحرمون من مجلس عمال منتخب في مركز تجمع العمال العرب في اسرائيل – في الناصرة، بينما أقامت الهستدروت مجلساً لعمال الناحية بجوار الناصرة، فان اية احتفالات تنظمها الهستدروت في الناصرة من فوق رؤوس عمال الناصرة وتجاهل الحزب الذي يتمتع بتأييد اكثرية عمال الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان اية احتفالات من هذا النوع ستكون احتفالات حزبية ضيقة تتعارض مع روح الوحدة التي هي طابع اول ايار وتكون تزييفاً لارادة عمال الناصرة وكادحي الجليل – هكذا سيعتبرها العمال بحق.

فلو كان للناصرة مجلس عمال منتخب، أسوة ببقية مدن اسرائيل، لكان من واجب هذا المجلس ان ينظم مظاهرة واحتفالات اول أيار المشتركة، كان منتخبو عمال الناصرة، اعضاء هذا المجلس، هم الذين سيقررون شعارات المظاهرة وقيادتها بما يلائم وارادة عمال الناصرة.

اما وقد حرم عمال الناصرة من هذا المجلس، الذي نطالب بانتخابه في اسرع وقت، فاننا ندعوكم الى عقد اجتماع لممثلي عمال الناصرة اعضاء الهستدروت للاتفاق على المظاهرة والاحتفالات والشعارات وقيادة المظاهرة.

ان هذا الاجتماع ضروري ايضاً حتى تضمن السير في المظاهرة والاحتفالات من ارادة عمال الناصرة والقضاء وعلى رأسها مطاليبهم الحيوية، مجالس عمال منتخبة، صندوق مرضى في كل قرية وتوسيع مراكز صندوق المرضى القائمة وخصوصاً في الناصرة، مكاتب عمل في كل القرى، ضد الطرد من العمل، تأمين العلم والعمل للشبيبة العربية وانقاذ مدارسنا من ارهاب الحكم العسكري ووزارة المعارف، لشطب مشروع قانون تركيز الاراضي وضد مؤامرة سلب اراضي البطوف، من اجل ارجاع القرى المهدومة والاراضي المسلوبة الى اصحابها اللاجئين، من اجل مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية، من اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي، من اجل الاعلان عن ارادة الكادحين العرب في التضامن مع اخوانهم الكادحين اليهود ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور وفي الكفاح ضد السياسة البن غوريونية الرجعية، ضد الدكتاتورية، ومن اجل الدمقراطية وسياسة سلام واستقلال ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

ومتأملين ان يكون ردكم بالايجاب وملائماً مع روح اول ايار، يوم الوحدة والتضامن الكفاحي، نرجوكم الاسراع في الرد على طلبنا هذا.

اما اذا جاء ردكم سلبياً ورغم مرة أخرى، تنظيم احتفالات ومظاهرة مشتركة كفاحية في الناصرة، فن الواضح اننا سنتظاهر، كما فعلنا كل سنة، مع كل ابناء طبقتنا العمال مع الفلاحين ومع كل الشبيبة النامية والمثقفة ومع كل المثقفين الاحرار الكادحين، في اول ايار رافعين شعارات الشعب الكفاح الكفاحية ومحققين وحدة الصف النضالية."

وقد بعثت لجنة الحزب الشيوعي نسخاً من هذه الرسالة الى مباي ومبام واحدوت هعبودا في الناصرة.

الضرائب الجديدة على المزارعين تبلغ بين ٦ و١٠ ملايين ليرة

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – الضرائب الجديدة التي فرضت على الادوات الزراعية المستوردة من خارج البلاد ستكلف المزارعين ما قيمته بين ٦ و١٠ ملايين ليرة.

هذا، وقد أثارت هذه الضرائب كما هو معروف موجة استنكار عديدة بين المزارعين.

وعلم ان منتجي البطاطا قد تضرروا كثيراً فقد فرض عليهم، دون اي اشعار سابق، تاريخ جني البطاطا.

وبحجة التصدير قررت لهم أسعاراً منخفضة.

حديث في البلدة

لصف مليون ليرة ... او اضخم كفالة ...

قررت المحكمة المركزية في تل ابيب اطلاق سراح بتسحاق يجلر بكفالة قيمتها نصف مليون ليرة.

وبدون مثل هذه الكفالة لم توافق على اطلاق سراحه.

ولهذا يأتي الان اصدقاء هذا المتهم الى المحكمة للتوقيع على كفالات بمبالغ مختلفة حتى تصل قيم الكفالات نصف مليون ليرة .. ولكن حتى الان لم تصل الكفالات نصف مليون ليرة.

والسؤال: لماذا فرضت المحكمة المركزية اضخم كفالة عرفتها البلاد حتى الان؟

الجواب – المتهم استقرض من مصرفين في البلاد، مقابل ما اودعه فيها من المال، ما يزيد عن هذا المبلغ .. وقد اكتشف القائمون على المصرفين ان قيمة المودعات اقل بكثير من القروض فأبلغا البوليس الذي اعتقل المتهم حين عودته بالطائرة من زوريخ.

والخوف اذا لم تكن الكفالات (او الكفالة) بهذه الضخامة ان يختفي المتهم وتختفي آثاره.

تنبيه

حتى الاسبوع الماضي كان الذين يستعملون التلفون الاوتوماتي بين المدن يعرفون حداً .. فالاتصال كان ينقطع بعد لمح دقائق .. أما الان فمن الممكن ان يتكلم الشخص بالتلفون دون تحديد ..

ولكن هناك "الخطورة" .. خصوصاً لاولئك الذين يثرثرون .. فحتى الساعة الثانية مساء تستوفي دائرة البريد والتلفون عن كل ٢٠ ثانية رسم مكالمة تلفونية محلية (اي في المدينة الواحدة) وهكذا فبعد كل ٢٠ ثانية يتضخم المبلغ ..

اما في القاعة واما في خارجها

في الاسبوع الماضي اعلن بيتر فراي المخرج المسرحي والسينمائي عزمه على تمثيل مسرحيته مساء الجمعة الماضية ..

وما ان اعلن ذلك حتى قام المتدينون وقعدوا .. وضغطوا على بلدية تل أبيب لتنفيذ نظامها الذي يمنع تمثيل المسرحيات او عرض الافلام مساء الجمعة.

وأفاد الضغط .. وأعلن المسؤولون في البلدية انهم سينفذون نظام البلدية الذي يحظر النشاط الفني مساء الجمعة.

وحيال هذا الاعلان صرح بيتر فراي انه سيدعو فرقته الى تمثيل المسرحية على درج قاعة المغربي اذا اغلقت قاعة السينما مغربي.

وجاء مساء الجمعة.

ولم يظهر البوليس لينفذ امر الحظر .. وجرى التمثيل في مغربي بحضور نظارة احتلوا المقاعد كلها.

مؤتمر شعوب افريقيا (بقية)

مضايقة اليقظة وانشاء الساعة من اي منبر كان على شرط ان تساعد على تنفيذ الاهداف المذكورة وتكون ضروريه الاستقلال والامن ولوحدة ومنفعة الشعوب الافريقيه، والى النضال ضد السوق الاوروبيه وضد الامتيازات الاجنبيه والى شن النضال عندما يعني بفرق "حرب العصابات" و"متطوعي السلام" التي انشأتها الولايات المتحدة لاستعباد شعوب افريقيا والى انشاء اتحاد افريقي للتجارة والى تأمين العمل لجميع العمال الذين هم في سن العمل، والى انشاء منظمات للنساء والشباب والى اقامة مهرجانات للشباب الافريقي في مواقع متفرقه والى تأمين التعليم الابتدائي والتعليم حتى سن ١٤ سنه، والى تعليم اللغة القوميه على قدم المساواة مع اللغات الاجنبيه وثقافة البلاد وتاريخها والى فتح مدارس للتدريب المهني والفني والى تبادل الخبرة في جميع هذه المجالات بين الدول الافريقيه.

اسعد صليبي من المغار يخاطب الشيخ صالح خنيفس

كتاب مفتوح بعث به اسعد صليبي الى الشيخ صالح خنيفس نائب الكنيست السابق – جاء في الكتاب:

"منذ مدة والاشاعات تروج حول نيتك خوض معركة الانتخابات للكنيست الخامسة وخصوصاً بعد ان قمت مع بعض مؤيديك في المدة الاخيرة بزيارات لبعض القرى العربية في الجليل.

لذلك اتوجه اليك بكتابي هذا لالفت نظرك الماضي القريب وما حل بك من فشل ولانبهك الى الفشل الذي سيصيبك في المستقبل القريب اذا اعلنت عن نفسك مرشحاً للكنيست الخامسة.

اني أقدم لك النصيحة ولا اقصد ان اخدعك أبداً.

اني متأكد من انك تفكر في ترشيح نفسك للانتخابات القادمة.

وانت اليوم بين أمرين:

١ – تفكر فيما سيحدث لك فيما اذا قدمت نفسك في قائمة مستقلة هل ستفشل كما فشلت في الماضي؟!

٢ – ثم تفكر في ارتباطك مرة أخرى بحزب مباي لتضمن لنفسك مقعداً للكنيست ولكنك تتساءل اذا ارتبطت مع مباي هل سيبقى الذين يؤيدونني على تأييدهم لي؟

انني اصارحك القول ان ٩٠ بالمئة من مؤيديك في الانتخابات الماضية سينفضون من حولك اذا ارتبطت مع حزب مباي في الانتخابات القادمة، ولن يبقى على تأييدهم لك سوى من يسمون انفسهم بالوجهاء الذين لهم معاملات مع الحكم العسكري والذين لم تعد لهم السيطرة على عقول وضمائر الناس.

ان كل فرد في بلادنا اصبح يعرف ما هي الدعايات وما معنى عضو كنيست وابن يؤدي التعصب الديني، والكل يعرف بان الانتخابات القادمة ليست انتخابات عادية، انها انتخابات لتقرير مصير حزب حاكم انكشف للشعب ضده وفساده.

والكل يعرف ان القوائم العائلية التي تتقدم للانتخابات ليست لصالح الشعب بل لتفرقته والحالة عن حقوقه وواجباته.

واذا وضعت نفسك في قائمة مستقلة فستفشل ايضاً كما فشلت سابقاً، وهذا الفشل مصدره تجربة الناخبين لك وانت تمثلهم في الكنيست الثانية والثالثة عندما كنت مرتبطاً بحزب مباي.

لذلك اتوجه اليك والى كل شخص يريد ترشيح نفسه في قائمة طائفية ضيقة مستقلة كانت ام مرتبطة مع اي حزب كان طمعاً في الجاه او في المال اتوجه الى كل فرد من هؤلاء ان يترك غاية الشخصية جانباً الان ولا يعمل لمستقبله وحده وان يفكر ولو قليلاً في مستقبل الشعب."

انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية

الناصرة – فهمنا انه ستجري انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية قريباً وسيشترك فيها حوالي ٩٠٠ ناخب.

وقد بلغ عدد المرشحين ٦٤ شخصاً سيفوز منهم ٣٥ مرشحاً هم اعضاء الهيئة التمثيلية.

وقد لوحظ ان السلطات دفعت بقسم كبير من هؤلاء المرشحين لترشيح انفسهم.

في باقة الغربية

تحسن الوضع .. ولكن الطلبات الجوهرية لم تلب

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – على اثر حملة الاحتجاج الواسعة التي قام بها الاهالي ارسلت دائرة الصحة طبيبا اضافيا للعمل في المركز الصحي في القرية.

ولكن دائرة الصحة لا تزال تتجاهل باقي طلبات السكان وهي ايجاد طبيب ليلي وسيارة اسعاف وتجهيز المركز الصحي بجميع الاجهزة الطبية اللازمة مثل صيدلية ومختبر وغير ذلك.

ان اهالي باقة يصرون على تلبية جميع طلباتهم المذكورة

رسائل القراء

ويريدون تجريده من ارضه مستغلين مرضه

انا اسعد حديب ابو الصوان من قرية المرصص سابقاً قضاء بيسان ولاجىء قرية سخنين قضاء عكا حالياً اروي لكم قصتي.

تركت في قريتي السابقة حوالي ٤٦٥ دونما من الخصب الاراضي. ولجأت الى قريتي الحالية.

كنت اتعلم مع اخوتي واخواتي الاربعة في المدرسة ولكننا اضطررنا الى ترك المدرسة لنساعد اخينا الاكبر على مصاعب الحياة.

وفي سنة ١٩٥٨ اصبت بمرض عصبي في رجلي وخارت كل قواي ولم استطع التنقل.

تزوج اخوتي جميعا وبقيت واخت لي مع والدتي العجوز.

ادخلت الى المستشفى الانجليزي بالناصرة لمدة شهر ونصف ولكن دون جدوى. فنقلت الى المستشفى الحكومي بحيفا ومكثت فيه حوالي الشهرين فانقذت من الخطر. ودفعت عني دائرة الشؤون الاجتماعية القسم الاكبر من المصاريف.

ولكن بعد مدة عاد الي المرض فطلبت الدخول الى المستشفى فرفض طلبي لعدم وجود محل لي ودواء لعلاجي.

في ١١-٩-١٩٥٩ نقلت بأمر من طبيب الصحة الى المستشفى بحيفا وانا بحالة خطرة وهناك اسعفوني وبعد ذلك طردوني من المستشفى.

لقد علمت انه باستطاعتي المعالجة خارج اسرائيل. ولكن من اين احصل على المصاريف!!

اني السائل الحق للكيبوتسات ان تتمتع بارضي وانا محروم منها ومن المعالجة الطبية في اسرائيل!!

هناك محاولات لاغرائي على بيع ارضي لاستطيع المعالجة ولكنني ارفض ان ابيع ارضي ولو كان مصيري الهلاك.

اني ارجو نشر قصتي على الرأي العام علّني اجد من يستطيع مساعدتي للتخلص من آلام المرض التي اعانيها.

يريد أرضه ..

انا محمد عبدالله طربية من قرية سخنين قضاء عكا اعرض قضيتي على اصحاب الضمائر الحية.

انا رجل عاجز النظر ابلغ من العمر ٥٠ سنة وزوجتي عاجزة النظر تقريباً وتبلغ من العمر ٤٥ سنة.

لا يوجد عندي اي مورد للرزق واعيش انا وزوجتي على مساعدة الشؤون الاجتماعية.

ورثت من والدي سبعة دونمات و٢١٢ متراً (في خلة هيبرو بلوك ١٩٢٦٧ قسيمة ٩٤).

ولكن في سنة ٥٨ – ١٩٥٩ وعندما كنت في المستشفى جرت تسوية الاراضي في القرية وبما اني لم اكن موجوداً اعلنت ارضي املاك الدولة

وعند خروجي من المستشفى اخبرت بأن ارضي قد سودرت. فقدمت اعتراضا الى المحكمة. فخرج الحاكم فريدمان للكشف على الارض بتاريخ ٨-٣ سنة ٦١ ووجد ان الارض صالحة للزراعة، ومع ذلك فقد صادروا قطعة الأرض مني.

اني اناشد الرأي العام وذوي الضمائر الحية مناصرتي.

بن غوريون يحدد خطوط سياسة المباي التقليدية
تنكر لحقوق عرب فلسطين .. والقضاء على الدمقراطية..

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الهدوء الذي يخيم على الحدود ليس سوى ضرب من الوهم، واللاجئون العرب، وعددهم ٥٠٠ ألف «قد تركوا البلاد .. بمحض اختيارهم !! واعادتهم هي بمثابة الغاء دولة اسرائيل !! ووضع الفلاح والعامل العربي في اسرائيل احسن من وضع العامل والفلاح في أي قطر عربي !! والجليل الاعلى .. صحراء ويجب توطينه باليهود» و «الدمقراطية بخير» .. ولكنهم هنا يستغلون الدمقراطية اكثر من اللازم !! فالطريق هي ابطال الاحزاب واجراء انتخابات مناطق !! هذه هي بعض خطوط المحاضرة التي القاها بن غوريون في اجتماع الهيئات الانتخابية المبائية التي بها اوضح السبيل الذي سينهجه المباي في معركة انتخابات الكنيست الخامسة.

والواقع ان قول بن غوريون ان الهدوء على الحدود هو ضرب من الوهم يضم في طياته تهديداً بتشديد التوتر على الحدود. فقد قال في محاضرته هذه ان احد الشروط للسلام هو ان يدرك اعداؤنا انهم لن يتغلبوا علينا بالحرب..

وفي هذه المحاضرة عاد الى انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وضمن ذلك حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، وقال «ليس هناك من قوة ترغم العرب على عقد الصلح معنا. لقد جرب ذلك، بالاقناع وليس بالضغط الرئيس ايزنهاور ففشل»!..

ولذلك استنتج بن غوريون ان الطريق للسلام مع العرب هي (١) «بتوطيد اسرائيل اقتصاديا وثقافيا وعسكريا» و(٢) «بتوسيع العلاقات مع الاقطار الجديدة في آسيا وافريقيا بدون ان نغفل تعميق صداقتنا مع الدول الغربية والسعي الى علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي» !!

ولكن بن غوريون تجاهل ان سياسته العسكرية المغامرة المعادية للاتحاد السوفياتي هي التي تمنع تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وزعم بن غوريون ان المباي فقط هو الحزب السياسي الوحيد بمفهوم هذه الكلمة !! واما الاحزاب الاخرى من « الحزب الشيوعي والمبام الى الصهيونيين العموميين والحيروت فليست سوى بقايا احزاب» !! وانها «ليست اهلا لان ترى القضايا والاحتياجات والاهداف التي تواجه الدولة والشعب»..

وكال بن غوريون المديح للجيش ودعا الى الانخراط في صفوف الجيش الدائم.

ثم دعا بن غوريون الى تغيير طريقة الانتخابات والى اقامة نظام يعتمد على حزبين اثنين وادعى انه لو كان مثل هذا النظام قائما لامكن منع ضعف تدني الحكم القائم ... (الاتحاد - صحيح فمثل هذا النظام ينطوي على الديكتاتورية !)

والمح بن غوريون عن سياسة نهب الاراضي العربية من اصحابها فقد سمى الجليل - شمال خط عكا - صفد صحراء يجب توطينه باليهود.

وذكر بن غوريون في محاضرته ان حال عرب اسرائيل افضل من حال عرب اي قطر عربي. وزعم ان الدمقراطية بخير وان كل ما في الامر هو انهم يستغلون الدمقراطية اكثر من اللازم!!

مؤتمر العمال العرب (بقية)

وحسين مصطفى عبدالله ومحمد حسين عبد الحي وامين يوسف عراقي واحمد خضر رشاوي وفازي شيحة وفازي عبدالفتاح منصور على نداء عقد المؤتمر القطري.

ووقع عدد من عمال قلنسوة وهم عبد الحليم غزاوي ورفعت الجيوسي وعبد الحميد يوسف ماناع وذكريا جيوسي على النداء لعقد المؤتمر.

اجتماع تمهيدي

وقد علم مراسلنا في الناصرة ان مندوبي لجان المبادرة سيجتمعون يوم السبت في ١٥/٤/٦١ الساعة العاشرة صباحاً في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا لوضع الترتيبات النهائية للمؤتمر القطري.

وعقد في الطيبه في يوم السبت الماضي اجتماع شعبي افتتحه محمد ابراهيم الذي عدد مطالب عمال القرية وتكلم فيه محمد حسين الذي شرح اهمية الانتساب الى الهستدروت وحقوق العمال في صندوق المرضى.

وقد قرأ نداء المؤتمر في الاجتماع والتهب وقد ليصل العريضة التي وقعها اعضاء صندوق المرضى والتي تطالب الهستدروت بتحسين الحالة الطبيه في القرية.

سخنين بعرابها (بقية)

فليواصل اهالي سخنين وعرابه وكل قرى البطوف كفاحهم العادل في سبيل المحافظة على اراضيهم، مصدر معيشتهم الوحيد. وكل الجماهير العربيه، التي اتخذت اروع وحدة ضد مشروع قانون تركيز الاراضي، تقف معهم في هذا الكفاح. وكل القوى الدمقراطية اليهوديه، التي ترى الان الهوة السحيقة التي تقود اليها سياسة بن غوريون العنصريه ضد الجماهير العربيه، تقف معهم ايضاً في هذا الكفاح العادل.

كما استطاعت وحدة الصف الجماهيريه ان تجمد مشروع قانون تركيز الاراضي، كذلك ستستطيع وحدة الصف الكفاحية الان ان تحرك كل الرأي العام وان تضطر حكومة بن غوريون المتهاوية الى رفع يدها عن اراضي البطوف.

المصادرة بموجب قانون انتدابي

وزعت وزارة المالية (اشكول) في سخنين وعرابه نشرة رسمية باللغة العبريه يعلن فيها وزير المالية، اعتماداً على «اوامر الاراضي لسنة ١٩٤٣»، ان اراضي سخنين وعرابه بعرض ٩٣ متراً في سهل البطوف ضرورية لوزير المالية من اجل حاجات الجمهور. وهو يأمر اصحاب الارض الى التوجه الى دوائره للتفاوض مع موظفيه على التعويض ...

لم يكف كل ما سلبته حكومة بن غوريون من قوانين لسلب اراضي الفلاحين العرب. لم يكف اسياد لوبراني ملايين الدونمات التي صادروها من اراضي الفلاحين العرب. ولذلك جاؤوا الان يحيون اجراءات انتدابية هذه المرة للاستيلاء على ما بقي من ارض زراعية في الجليل. هذه هي حكومة بن غوريون التي اعلن اللوبراني انها تريد في الانتخابات القادمة ان تنال الاكثرية الساحقة من اصوات العرب ...

كلمة الاتحاد (بقية)

حكم غير مضمون مئة بالمئة من ناحية عسكرية. ان الحكم العسكري موجود فقط لكي نسيطر».

والحكم العسكري ايضاً، المفروض منذ ١٣ سنة، يستهدف كذلك .. الارض !

ونحن نقول، بوضوح، ان هذه السياسة هي .. الخط العام للحكومة وليس لوبراني.

والا فاين المبام الذي يزعم «اخوة الشعبين»؟ اين احدوت هعبودا التي اقامت في الانتخابات الماضية حزبا «من العرب والى العرب!»؟ ألم يكن لصحفها مراسلون في الاجتماع الذي القى فيه لوبراني تحريضه وهتك فيه القناع عن جوهر السياسة المنتهجة حيال العرب؟! ربما! ولكن، ألم يقرأوا تصريحات لوبراني في هآرتس؟ غير معقول ابداً. لقد نفذوا وصية لوبراني بأن لا ينشروا شيئاً من محاضرته. سكتوا كأهل القبور. ملأوا افواههم بماء آسن، ماء السكوت على التحريض ضد العرب وعلى نهب اراضي العرب.

هذا شأنهم لا في هذه المرة فقط. فذات يوم سكتوا على جزيرة رهيبة هي جزيرة كفر قاسم! ولما نشر النائب الشيوعي توفيق طوبي، امرها على الملأ وعلى الدنيا زعموا .. أنهم هم الذين اطلعوا الرأي العام عليها. !!

اما نحن فلنا شأن آخر. لن نسكت ابداً عن تحريضات لوبراني ورئيسه وحكومته على العرب. سنفجر النقمة العادلة في قلوب ابناء الشعب العربي على سياسة نهب الاراضي العربية، سنستثير الرأي العام اليهودي وكل القوى الدمقراطية اليهودية ضد مؤامرة هدم الكيان العربي في هذه البلاد.

ان موجة الاحتجاج والاستنكار التي اعقبت تصريحات لوبراني يجب ان تتضاءل الان امام الموجة الشاملة التي يجب ان تتصاعد على لوبراني ورئيسه وحكومته وسياستهم

قولوا للوبراني ومن هم فوقه ومن هم تحته، ان الارض التي يريدون سلبها عزيزة، غالية

لهكذا قال فلاح كفر منذا بالامس.

وهكذا يقول ابناء سخنين وعرابة وكل ابناء سهل البطوف اليوم.

وافضل رد، بالاضافة الى موجة الاحتجاج الان، هو ان نقول هذه الحقائق كلها الى سالبي ارضنا يوم يأتون الينا لسرقة اصواتنا من جديد في الانتخابات القادمة تمهيداً، بل استمراراً، لسرقة ما بقي لنا من ارض..

اما الارض فنحن نفدي كل حبة من ترابها..

مشاعر الحقد والنقمة على إيخمان (بقية)

لا تتكشف المحاكمة عن فضيحة اعوان وزملاء ايخمان في بون. وذكر الخطيب ان تفاصيل التحقيق مع ايخمان قد نقلت الى حكومة بون، وان متحدث حكومة بون اعلن انه ليس من المنتظر ان تقدم محاكمة ايخمان دلائل جديدة عن جرائم النازيين..

وتحدث رئيس المنظمة، الدكتور بيرمان، فاثنى في بداية كلمته على بطولة وتفاني الناشطين ضد النازيه الذين رفعوا على أسوار غيتو وارسو راية الثورة التاريخي ضد عدو الشعوب.

وقدم الخطيب الكثير من الوثائق والمستندات التي تثبت جرائم عدد من مساعدي اديناور ضد الشعب اليهودي. وقال ان ايخمان الموجود في بون — غلوبكا — يجب ان يحاكم ايضاً.

ودعا الخطيب الى وقف سياسة التعاون التي ينهجها حكام اسرائيل مع حكومة بون والى وقف ارسال الاسلحة الاسرائيليه الى الجيش الالماني الغربي الذي يقوده جنرالات هتلريون.

وحيا الدكتور بيرمان شيوف الاجتماع الناشطين ضد النازيه.

وقد قدم واتر رتوليني تحية الاتحاد العالمي الناشطين ضد النازيه، الذي يضم ٤٠ منظمة من ٢٠ قطراً. وقال في تحيته، ان المثل السامية التي استرشدنا بها في نضالنا ضد المحتل النازي في الحرب العالمية الثانيه ما زالت ترشدنا اليوم ايضاً. ودعا الخطيب الى اليقظة والنضال حتى لا تعود الكارثه. وقال، ونقف اليوم بكل جرأة ومثابرة ضد العسكرية الالمانيه التي تبعث من جديد، ونحن نطالب بان تكون محاكمة ايخمان محاكمة تكشف كل جرائمه وتهتك القناع عن مساعديه واعوانه. واحيا الخطيب ذكرى شهداء غيتو وارسو، ووقف الجمهور احتراماً لذكراهم.

المظاهرة

وما ان انتهى الاجتماع حتى احتشد الحضور، مع الجمهور الذي كان يصغي لسير الاجتماع في الخارج، وسارت المظاهرة القويه وكان المشتركون فيها يعلقون على اذرعهم او صدورهم «الشريط الاصفر» وهو الشريط الذي كان الهتلريون يميزون به اليهود من غيرهم من الناس.

وكانت المظاهرة ترفع شعارات: «لتكن محاكمة ايخمان محاكمة للنازيه»، «ليعش النضال ضد إحياء النازية والعسكرية الالمانيه»، «لن ننسى ولن نسمح»، «ليكف اديناور عن التدخل في محاكمة ايخمان»، «ذكرى اخواننا ستصرعنا»، «اطردوا المثيرة سكانها»، «ليحاكم اعوان ايخمان غلوبكا واوبرلندر».

وكانت جماهير المارة تحيي المظاهرة، وكثيرون من الناس انضموا الى المظاهرة وعيونهم مغرورقة بالدموع والتأثر باد على وجوههم.

وعند انتهاء المظاهرة التي اخترقت شوارع المدينة الرئيسية عقد اجتماع شعبي تكلم به احد الناشطين من غيتو تشيستوف، واحد مناضلي الغيتوات، ابراهام ماس، وعدد من الخطباء.

مهرجان شعبي ضخم يفتتح شيوعيو يافة المعركة الانتخابية

المجتمعون يتضامنون مع قرى البطوف ويستنكرون تصريحات لوبراني

يافة الناصرة ترفض التعرف على مجلس محلي باعت اكثريته اراضي ومستقبل القرية

اميل حبيبي : خذلان اعوان المباي في الانتخابات القادمة واجب الساعة

يافة الناصرة - لمراسلنا - افتتح شيوعيو يافة الناصرة، الذين تميزوا دائماً ورغم كل الارهاب بتأييد هذه القرية البطلة، المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي حاشد مساء الجمعة الماضية انتهى بمهرجان شعري اشترك فيه الشعراء المناضلون توفيق زياد وعيسى لوباني وسالم رشاوي. والعمال والفلاحون والشباب، الذين اشتركوا في المهرجان، افتتحوا حملة الحزب المالية بالتبرع بمبلغ ١٦٧٫٥ ليرة.

« وكل الدلائل تدل - قال الرفيق اميل حبيبي الذي خطب في المهرجان - على اننا نستطيع هذه المرة ان نمحو من جبين شعبنا وصمة تصويت اكثريته للمباي ولعملاء المباي والحكم العسكري.

ان خذلان هؤلاء العملاء المموهين سيكون المفتاح لتطوير كفاحنا من اجل حقوقنا ونقطة تحول في كل تاريخ الجماهير العربيه في هذه البلاد. فهذه النتيجة ستضعف نظام الحكم البنغوريوني المنهار وتبرز كفاح القوى الدمقراطية اليهوديه التي تعلن ان سياسة بن غوريون تجاه العرب قد أفلست ويجب تغييرها ».

وقال اميل حبيبي، ان كل الدلائل تدل على ان هذا الهدف اصبح ممكن التحقيق في انتخابات الكنيست الخامسه بسبب تزعزع الحكم البنغوريوني وانهياره وبطلان نظرية «المباي القادر على كل شيء»، وبسبب الوحدة الكفاحية الرائعة التي حققتها الجماهير العربيه ضد قانون تركيز الاراضي، وبسبب الحركة المباركة التي قامت بها الفئة العربيه المثقفه التي تعلم وتناضل وتتقدم على الرغم من لوبراني واسياده الذين كانوا يرجون ان يكون شعبنا شعب حطابين.

« لنستطيع تحقيق هذا الهدف اذا ما وحدنا صفوفنا ورفضنا كل دعوة تؤدي الى تقسيم الصفوف، واذا ما تخلى كل الوطنيين عن اليأس وادركوا ان حقوق الشعب لا ينتزعها إلا الشعب نفسه وبكفاحه هنا دون ان ينتظر فرجاً من الخارج».

هنا وتكلم في الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الرفيق اسعد يوسف الذي استعرض خيانة اكثرية اعضاء المجلس المحلي المعين الذين وافقوا على سلخ اكثر اراضي القرية الزراعيه من سلطة مجلس القريه المحلي.

وبين تصفيق المجتمعين وجه اسعد يوسف التحيات الى عضو المجلس المحلي السيد أسعد خليل ايوب على موقفه الشريف ورفضه الاشتراك في جلسات المجلس ثم استقالته منه احتجاجاً على خيانة اكثرية اعضاء المجلس.

واعلن اسعد يوسف ان القريه ترفض التعرف على مجلس محلي دون تبنت خيانة اكثرية اعضائه وتآمرهم مع حكومة السلب والنهب. وطالب بإجراء انتخابات المجلس المحلي وضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات منها المطالبة بانتخابات كهذه وبضم جميع اراضي القريه الى سلطة المجلس المحلي، واستنكار تصريحات لوبراني الجديدة والتضامن مع قرى البطوف في كفاحها العادل ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف.

واختتم المهرجان الرفيق محمد شريف الذي دعا اهالي القريه الى تأليف جبهة شعبية لصد العدوان الحكومي على اراضي القرية وتصون مستقبل يافة الناصرة.

اليوم تفتتح (بقية)

وبرلين الشرقيه أنباء المحاكمة التي تفتتح اليوم موجزة ان كثيرين من مجرمي الحرب النازيين ما زالوا احراراً في بون وان منهم من يحتل مراكز قيادية في حكومة اديناور. ولاحظت إذاعات الاقطار الاشتراكية انه يجب تحويل هذه المحاكمة الى محاكمة للرجعية النازيه ولروح النازية العسكريه في بون. وقد اكدت اذاعات العالم الاشتراكي، مرة أخرى، تأييدها لاجراء محاكمة ايخمان أمام محكمة اسرائيليه في اسرائيل.

وكتب الينا مندوبنا البرلماني يقول ان النائب الشيوعي موشه سنه قد استجوب وزير القضاء لم عدم ذكر إسم هنغاريا بين الدول التي نهبت أموال اليهود وممتلكاتهم فيها في لائحة الاتهام، بينما هنغاريا كانت مثلاً كلاسيكياً لنهب النازيين من ممتلكات وأموال اليهود، وبينما يوجد في اسرائيل يهود عديدون يشهدون على ذلك، وبينما اثبتت محاكمة كستنر ان زميل ايخمان، بخر، قد تحرر بفضل شهادة كستنر لصالحه، وانه ظهر بعد تحرره ان لديه اموالا طائلة لا مصدر لها سوى ما نهب من ممتلكات اليهود واموالهم في هنغاريا.

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان يسد هذه الثغرة في لائحة الاتهام ويدرج اسم هنغاريا بين الدول المذكورة في لائحة الاقطار التي تعرض يهودها الى النهب والسلب.

وقدم النائب الشيوعي الى وزير القضاء استجواباً آخر استنكر فيه اهتمام نائب المدعي العام، بإراور، «بخلع ايخمان من ثنية». كذلك سأل النائب الشيوعي الوزير عن سبب قيام مستشار الحكومة القضائي بالحصول على شهادة من اعوان ايخمان لمصلحة هانس غلوبكا وانما تطلب حكومة المانيا الغربيه !!.

محاولة جديدة لتصفية قضية كفر برعم

بقلم
فوزي دكور واليس عقور
من لاجئي كفر برعم

تجهد الحكومة نفسها في هذه الايام لارغام لاجئي كفر برعم على التنازل عن قريتهم وعن اراضيهم لكي تضلل الرأي العام بأنها تمكنت من حل قضية كفر برعم قبل الانتخابات القادمه.

لقد ارسل موشه كوهين مدير فرع الممتلكات في وزارة الزراعة بالناصرة رسائل الى عدد من لاجئي كفر برعم يفكر فيها لعلهم في العودة الى قريتهم ويحاول ارغامهم على تملك البيوت الشبيهة بزرائب البهائم التي زجتهم الحكومة فيها منذ تشريدهم من قريتهم وعلى مبادلة اراضيهم ببضعة دونمات تعطى لهم من اراضي الغائبين في الجش.

وقد علمنا ان رجل الشين بيت... يتجول كل يوم في القرية وينتقل من بيت لآخر بقصد نشر الارهاب والايقاع بين ابناء البلد. كذلك اخذ سكرتير الهستدروت في القريه على عاتقه تنفيذ هذه المهمة مع سائر الاذناب المعروفين.

ان لاجئي كفر برعم يتعرضون باستمرار لاشد انواع الضغط والارهاب لكي يتنازلوا عن حقوقهم في قريتهم وفي اراضيهم. والواضح ان الحكومة تنوي ان تجعل من تصفية قضية كفر برعم مفتاحاً لتصفية قضايا باقي اللاجئين في اسرائيل ولكن لاجئي كفر برعم لم ولن يقوموا بهذا الدور، وهم مصرون على عدم التنازل عن شبر واحد من اراضيهم. اننا نعلن بصراحة ان الحكومه لن تتمكن من استملاك اراضينا التي طالما سقيناها بعرق جبيننا - ما دام في عروقنا دم يجري.

ان محاولات الضغط والارهاب التي يتعرض لها لاجئو كفر برعم باستمرار لتدل على سوء نوايا الحكومة تجاه السكان العرب عموماً ولاجئي كفر برعم خصوصاً، وتكشف ايضاً الاساليب الخبيثة التي يلجأ اليها منفذو السياسة البنغوريونيه العنصريه من الحكام العسكريين ومن اذنابهم في الجش.

اننا نستنكر بشدة هذه الاساليب وهذه المحاولات لتفتيت وحدتنا ولاضاعة حقوقنا. ونعلن اننا اصلب من الصوان في تصميمنا على التمسك بحقوقنا في العودة وفي استرجاع املاكنا واراضينا.

ان هذه المحاولات لن تفكك وحدتنا بل ستزيدنا وحدة وستشدد من تصميمنا وكفاحنا وستلقى الفشل الذريع الذي لقيته مئات المحاولات السابقة.

اننا نطالب بالكف عن الضغط والارهاب والاضطهاد وبارجاعنا الى قريتنا واملاكنا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي رمات غان

يدعو العمال العرب في رمات غان وضواحيها لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٢/٤/٦١ الساعة السابعة والنصف مساء في محلات النحاق (قرب مطعم ليلى).

سيتكلم في الاجتماع
جمال موسى
حول : مطالب العمال العرب واجتماعهم القطري بحيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - يافا

تدعو الشباب العرب في تل ابيب ويافا لحضور الاجتماع الذي سيعقد في بيت الصداقة بيافا (مقابل مطعم ابو رجب) وذلك يوم الخميس ١٣/٤/١٩٦١ الساعة السابعة والنصف مساء.

سيتكلم في الاجتماع:
جورج طوبي
في نهاية الاجتماع سيعرض شريط سينمائي ناطق باللغة العربية.

تعازي

الى جميع عائلة الزيادنه
تعازينا
بفقيدكم المرحوم احمد سعيد زيادنه.
الحزب الشيوعي
طمرة

تعازينا الحارة الى آل حزام وابو عصاقة بوفاة فقيدكم!
انيسة خليل حزام
الحزب الشيوعي
عبلين

تهنئة

هيئة تحرير وعمال مطبعة الاتحاد يهنئون زميلهم الرفيق علي عاشور وزوجته بمناسبة مولد
كمال